

تفسير سورة النازعات (04:64) - المحاضرة 21 - التفسير -

المستوى الثاني - الشيخ محمد صالح المنجد

محمد صالح المنجد

يا راغبا في كل علم نافع متطلعا لزيادة الايمان وتزيد سهلا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين ايها الطالب والطالبات ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وحياتكم الله في هذا الدرس الثاني عشر - 00:00:00

من دروس التفسير في اكاديمية زاد نحن في تفسير سورة النازعات وقد ذكر الله سبحانه وتعالى الفريقيين وقال بعد ذكر الطامة الكبرى وان الناس يتذكرون اعمالهم يوم القيمة فاما من طفى - 00:01:08

واثر الحياة الدنيا فان الجحيم هي المأوى واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى وذكرنا ان هذه الاية قد عدلت مسار كثير من الصالحين فيمن مضى فسلكوا سبيل الهدایة بسببها - 00:01:32

واما من خاف مقام ربه يعني القيام بين يدي الله ونهى النفس عن الهوى فالزمها الواجبات وترك المحرمات وجعل نفسه تبعا للشرع والهوى سمي بالهوى فيما قيل لانه يهوي بصاحبته الى النار - 00:02:06

الآن وصلنا في التفسير الى جزء هذا الفريق واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى يعني المرجع والمستقر والمصير وفي هذه الاية دالة على ان الخوف - 00:02:39

من مقام الله يوم القيمة يمنع من الاقدام على المعصية وقد قيل ان قوله تعالى فاما من طفى واثر الحياة الدنيا فان الجحيم هي المأوى نزلت لناس من المشركين منهم النظر بن الحارث - 00:03:05

وامية بن خلف وغيرهم. ولكن حتى لو ثبت هذا فالعبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب وقوله عز وجل واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى - 00:03:25

قيل نزلت في مصعب ابن عمير رضي الله عنه وكان قد وقى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه يوم احد وقتل شهيدا وكان صاحب لواء المهاجرين هكذا يكون المصير اذا - 00:03:46

فعرفنا ان الطامة من اسماء يوم القيمة لانها تطم على كل هائلة وعظيمة من الامور وانها اذا جاءت ينذر الانسان ما سعاده في الدنيا من خير او شر وان الجحيم تبرز - 00:04:08

ويكشف الغطاء عن جهنم فبنظر اليها الخلق عيانا وان الایات فصلت حال الفريقيين فبدأت بالذى تجاوز الحد فاما من طفى وعنى وتمرد واثر الحياة الدنيا ولذاته وشهواتها وقدمها على طاعة الله - 00:04:30

وابع نفسه هوها فان الجحيم هي المأوى والمنزل والمصير والمستقر واما من امتلأ قلبه خوفا من الله وخوفا من قيامه بين يدي ربه يوم القيمة فكف نفسه عن المعاصي وزجرها عن اتباع الهوى - 00:05:00

فان الجنة هي المأوى والمرجع والمستقر نتحدث الان عن تفسير قوله تعالى يسألونك عن الساعة ايان مرساها لا زال الموضوع متصلة في مسألة الرد على منكري البعث ومن خلال النقاشات السابقة - 00:05:23

التي ذكر فيها قدرة الله تعالى وقيام الساعة وانقسام الخلق الى الفريقيين يأتي السؤال من المكذبين. متى متى سيكون ذلك اذا كانت حقا اخبرنا عن موعدها يسألونك التعبير بفعل المضارع يدل على تجدد هذا السؤال وتكرره - 00:05:48

يسألونك وليس سألك وهذا السؤال ليس سؤال خوف من الآخرة او سؤال استفادة لا هذا السؤال استهزاء واستخفاف هذا سؤال الاستبعاد والتکذیب وربما يدل ايضا على تهور وجرأة مذمومة جداً لأنهم يقولون متى هاتها عجل بها - [00:06:27](#)

كأنهم يقولون لا نخافها وليس حقاً اصلاً ولو كانت حقاً لاتيت بها آآ الذين لا يؤمنون بالبعث ما عندهم خوف من الله ولا من الدار الآخرة عندهم اجتراء ويستخفون بالساعة وما ورائها - [00:07:08](#)

كما قال الله عن الساعة والقيمة يستعجل بها الذين لا يؤمنون بها والذين امنوا مشفقون منها ويعلمون ان الحق الله سبحانه وتعالى حليم قال لو يؤاخذهم بما كسبوا لو يؤاخذهم بما كسبوا لجعل لهم العذاب - [00:07:35](#)

بل لهم موعد لن يجدوا من دونه موئلاً لا ملجاً ولا مهربة قال ابن عباس سأله مشركون مكة رسول الله صلى الله عليه وسلم متى تكون الساعة استهزاء فانزل الله عز وجل هذه الآية يسألونك عن الساعة - [00:08:04](#)

اياناً مرساها اياناً استفهام عن الزمان مرساها من الرسو والقرار والثبوت يعني متى تتحقق متى تقوم يسألونك عن الساعة اياناً مرساها اين المنتهي فيها؟ متى زمانها فقال الله رداً عليهم - [00:08:27](#)

فيما انت من ذكرها سنعرف بعد قليل ان شاء الله تعالى هل تظن ان اهل العلم يتعمدون مخالفه السنة؟ كلاماً بل لهم في ذلك اعذار كاعتقاد ضعف الحديث او نسخه - [00:09:11](#)

لكن كيف يتعامل العماني مع اختلاف العلماء الراجح انه يأخذ بفتوى اوثق المفتين في نفسه واعلمهما. لأن قول المفتى للعماني كالدليل للمجتهد ويعرف العماني الاعلم بأخبار الثقة وبالمشاهدة. كان يرى احدهم يذعن له العلماء وبالقرائن. كان يدعم - [00:09:45](#) ما احدهما دون الاخر فتواه بالدليل. وتوافق اكثر العلماء على احد القولين وتصریح كثير من العلماء بتخطئة احدهما في هذه الفتوى ومنها تخصص احدهما في موضوع السؤال لأن يشتهر بعلم الفرائض - [00:10:10](#)

والسؤال في توزيع تاركة. وهكذا و اذا تساوى عند المستفتى المفتيا من كل وجه اخذ بالايسر لأن هذا موافق لسري الاسلام. ولأن الاصل براءة الذمة ولا يجوز للسائل ان ينتقي من القوالي بهواه - [00:10:30](#)

ولا ان يتبع رخص العلماء. قال سليمان التيمي لو اخذت برخصة كل عالم اجتمع فيك الشر كله و اذا عمل السائل بالفتوى ثم ترجح بعد ذلك غيرها فلا تنقض الفتوى الاولى - [00:10:49](#)

لان الاجتهاد لا ينقض بمثله فاتبع العلماء الربانيين. واحذر الجهلاء واصحاب الهوى قال تعالى ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها ولا تتبع الذين لا يعلمون بسم الله حيامكم الله ايها الاخوة والاخوات - [00:11:07](#)

يسألونك عن الساعة اياناً مرساها لابد من رد عليهم قال الله في الرد فيما انت من ذكرها ما الفائدة من تعبيين وقت مجئها لهؤلاء المكذبين ليس من وراء ذلك نتيجة. هل لو عين لهم متى تقوم الساعة سيؤمنون بها - [00:11:53](#)

سيستعدون لها سيعملون من اجلها؟ الجواب لا فكان النبي صلى الله عليه وسلم لما اكثروا عليه من السؤال عنها كأنه صارت عنده رغبة في تعريف ذلك فقال الله فيهم انت من ذكرها - [00:12:29](#)

لا تسأل عن ذلك وليس لهم فائدة من معرفته. هم اصلاً من المكذبين قال عروة بن الزبير رحمه الله لم ينزل النبي صلى الله عليه وسلم يسأل عن الساعة حتى نزلت - [00:12:53](#)

فيما انت من ذكرها الى ربك منتها قيل ان المعنى فيما انت من ذلك حتى يسألونك بيانه لست تعلمها فلماذا يسألونك عنها فيكون هذا الانكار على المشركين في مسألتهم النبي صلى الله عليه وسلم عين لنا متى تقوم الساعة - [00:13:10](#)

قل لنا متى تقوم الساعة فيقول الله له فيهم انت من ذكرها؟ فيهم انت من ذلك حتى يسألونك هل انت تعلم وقتها حتى يسألونك عنه فهذا معنى ايضاً وقال بعض العلماء - [00:13:40](#)

يجوز الوقف على قوله فيما يسألونك عن الساعة اياماً مرساها فيما انت من ذكرها والمعنى فيما هذا السؤال يسألونك عن الساعة اياماً مرساها فيما سؤالهم هذا باي شيء فيكون انكاراً على سؤالهم - [00:14:00](#)

ثم تبتدأ فتقول انت من ذكرها بعثتك من اشرطها بعثتك تذكير بها بعثتك علامه عليها وهذا ايضاً معنى لطيف وبعثة النبي عليه

الصلوة والسلام اول اشروط الساعة الصغرى فكفاهم بيعتنق دليلا على دنوها - [00:14:32](#)

واقتراها ولا معنى لسؤالهم عنها. ينبغي عليهم ما داموا قد عرّفوا ظهورك وبعثتك ان يستعدوا لها فقد اقتربت فان ظهورك اول اشروطها لكن هذا المعنى آآ استبعده بعض المفسرين قالوا يخالف ظاهر السياق ويفك نظم الكلام - [00:15:02](#)

على اية حال يسألونك عن الساعة ايام مرساها لو كان في تعين علمها للعباد مصلحة ومنفعة لما بخل بذلك ربنا علينا ولكن كان في اخفائها المصلحة قوى الله علم ذلك عن جميع الخلائق - [00:15:34](#)

لا ملك مقرب ولانبي مرسل لا يعلم متى الساعة. لا جبريل ولا ميكائيل ولا حتى اسرافيل الذي في الصور لتقوم الساعة لا يعلم متى تقوم؟ ما هو الدليل على ان الله استأثر بعلمها - [00:16:05](#)

ایات كثيرة منها الآية التي في هذه السورة الى ربك منتهاها هذا الجواب يسألونك عن الساعة ايام مرساها الى ربك منتهاها الجواب عن سؤالهم علمها عند ربي لا يجيئها لوقتها الا هو - [00:16:26](#)

الى ربك منتهاها يعني اليه ينتهي علمها ووقت قيامها فليس علمها اليك يا محمد صلى الله عليه وسلم ولا الى احد من الخلق بل مردتها ومرجعها في تعينها الى الله عز وجل - [00:16:54](#)

ولذلك لما سأله جبريل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن وقت الساعة قال ما المسؤول عنها باعلم من السائل للرسول البشري ولا الرسول الملكي ما المسؤول عنها؟ باعلم من السائل - [00:17:15](#)

لا جبريل ولا محمد صلى الله عليه وسلم الى ربك منتهاها. المنتهي اصله مكان انتهاء السير ثم اطلق على المصير لأن المصير لازم للانتهاء كما قال تعالى وان الى ربك المنتهي - [00:17:34](#)

ثم اطلق على العلم والمعنى لا يعلمها الا الله. قوله الى ربك منتهاها يعني علم وقت حصولها لأن سؤالهم ما هو؟ اي ان مرساها ويجوز ان يكون منتهاها في قوله الى ربك منتهاها - [00:18:06](#)

معناه بلوغ خبرها كما يقال انهيت الى فلان حادثة كذا وانهى الي نبأ كذا اذا المنتهي بلوغ الخبر الى ربك منتهاها يعني وقت حصولها لا يعلمه الا الله - [00:18:34](#)

كما قال تعالى ان الله عنده علم الساعة يعني تفرد به وقال تعالى يسألونك عن الساعة ايام مرساها قل انما علمها عند ربي لا يجيئها لوقتها الا هو يعني لا يظهرها ولا يأتي بها - [00:19:07](#)

الا ربنا تعالى ثقلت في السماوات والارض. يعني ثقل علمها وخفى امرها على اهل السماوات والارض لا تأتيكم الا بغتة يسألونك كأنك حفي عنها كأنك عالم بها قل انما علمها عند الله - [00:19:29](#)

ولكن اكثر الناس لا يعلمون وسنقف ان شاء الله مع علم الساعة والغيب بعد قليل باذنه تعالى حرص الاسلام على زرع المحبة والود بين المسلمين وعلى اقتلاع اسباب التبغض والشحناء من بينهم. ومن المعاملات التي تورث التبغض بين المسلمين بيع المسلم على بيع أخيه او - [00:19:51](#)

على شراء أخيه. لذلك نهى عنها الرسول صلى الله عليه وسلم. فقال لا يبع بعضكم على بيع أخيه. والشراء مثل البيع فيحرم شراء المسلم على شراء أخيه. ومثال البيع على البيع - [00:20:38](#)

اشترى زيد من عمرو سيارة بعشرة الاف فذهب رجل الى زيد وقال له انا اعطيك مثلها بتسعه او اعطيك احسن منها بعشرة او ابيعك مثلها بعشرة فهذا بيع على بيع المسلم لا يحل. مثال الشراء على الشراء باع زيد لعمرو - [00:20:54](#)

بتسعه فجاء اخر وقال للبائع بعثتها على فلان بتسعه؟ قال نعم. قال انا اعطيك فيها عشرة او بعها لي انا بتسعه ودعك منه. والراجح ان البيع على البيع حرام. سواء كان ذلك في زمن الخيار او بعد تمام البيع. لانه مما - [00:21:14](#)

الشحناء والبغضاء بين المسلمين حيام الله. مرحبا بكم ايها الاخوة والأخوات الغيب لا يعلمه الا الله من الفوائد الاعتقادية المهمة المستفادة من هذه الآيات تفرد الله عز وجل بعلم الغيب - [00:21:35](#)

قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله وما يشعرون ايانا يبعثون مسألة نهاية العالم وقيام الساعة اشتغل بها حتى بعض

الكافر والكلام راجح عنها في هذا الزمان - 00:22:08

لكن تقدموا ما لا يعلمونه وشرعوا في تعين متى تقوم الساعة وقالوا سنة كذا وكذا والفت في ذلك مؤلفات وقامت على ذلك روايات وانتجت في ذلك افلام ودخلت في هذا وكالات انباء عالمية - 00:22:29

وصارت قضية صراعات يعني في سنة الفين واثنتعش كان ملابين من الناس يتربقون نهاية العالم في واحد وعشرين ديسمبر شهدت خمس دول في امريكا الجنوبية احتفالات غير مسبوقة ابتداء من يوم الجمعة ولمدة ثلاثة ايام ارتقاها لاشعة نهاية العالم يوم واحد وعشرين سبتمبر الفين واثنتعش - 00:22:55

قالوا سيرطم بالارض جسم ضخم جدا يقلبها رأسا على عقب كان في عشرة في المية من سكان الولايات المتحدة الامريكية وعدة يعني يؤمنون بهذا آآ فلا نزال نسمع بين الاونة والاخرى كلاما مثل هذا - 00:23:18

والله الذي انزل القرآن على عبده محمد صلى الله عليه وسلم قبل اكثر من الف سنة قال فيه يسأل الناس عن الساعة قل انما علمها عند الله وقال ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث - 00:23:38

وفي الحديث ولا يعلم متى تقوم الساعة الا الله رواه البخاري فكل من حدد يوما او شهرا او اسبوعا او سنة فهو كذاب متقول على الله بغير علم لأن الله اختص علم الساعة بنفسه - 00:24:01

لنفسه واطلع نبيه صلى الله عليه وسلم على امارات وعلامات اخبرنا بها عالم الغيب فلا يظهر على غيره احدا الا من ارتضى من رسول وفي حديث جبريل فاخبرني عن الساعة قال ما المسؤول عنها باعلم من السائق؟ قال فاخبرني عن اماراتها - 00:24:21
ما دمت لا تعلم اخبارها يعني هي هذه العلامات تبين لنا قرب حصولها ودنو وقتها قال ان تلد الامة ربها آآ اي سيدتها وقيل تكثر السراري واولادهن وآآ قيل هذا كنایة عن العقوبة - 00:24:43

وان ترى الحفاة العراة العالة يعني الفقراء. رعاء الشاة يتطاولون في البنيان تبسيط الدنيا لاهل الفقر من اهل الباادية حتى يتبااهون في البنيان وقد وقع هذا في عصرنا بجلاء ووضوح - 00:25:08

ولما اطلع النبي صلى الله عليه وسلم الى اصحابه وهم يتذكرون الساعة قال انها لن تقوم حتى تروا حتى ترون قبلها عشر ايات فذكر الدخان والدجال والدابة وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى ابن مريم - 00:25:29

صلى الله عليه وسلم ويأجوج ومأجوج وثلاثة خسوف خسف بالمشرق وخفيف بالمغرب وخفيف جزيرة العرب واخر ذلك نار تخرج من اليمن تطرد الناس الى محشرهم رواه مسلم فلا تقوم الساعة حتى تحصل هذه الامارات - 00:25:47
ومن ذلك ظهور الدجال في اربعين يوما يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة وسائل الايام كايامنا الساعة اتية لا ريب فيها وليس المطلوب الان الاشتغال متى تقوم بالاشتغال بالاستعداد لها - 00:26:08

لان الاعرابي سأل متى الساعة؟ قال ما اعددت لها وقابل سؤاله بسؤال ومن المبالغة في في العمل للساعة قال عليه الصلاة والسلام ان قامت الساعة وبيد احدكم فسيلة فان استطاع ان لا يقوم حتى يغرسها فليفعل - 00:26:27

حتى تكتب له حتى تحسب له مع انه لن يستفيد لن تنموا ولن تثمر ثم قال تعالى انما انت منذر من يخشاها اذا انت يا محمد صلى الله عليه وسلم نذير - 00:26:50

يخوف الناس عقاب الله كما انك بشير ترغبهم في جنة الله فكانه قال النبي صلى الله عليه وسلم دع ما لم تكلف علمه واعمل بما امرت به من انذار وبشارة - 00:27:21

انما انت منذر مخوف وخاص الانذار بمن يخشى لانهم هم المنتفعون بذلك منذر من يخشاها كما قال تعالى انما تنذر من اتبع الذكرى وخشي الرحمن بالغيب فالانذار عام للجميع لكن من الذي ينتفع به اصحاب الخشية - 00:27:44

واما النبي عليه الصلاة والسلام فنذير للبشر قال الله وتتذر به قوما لدا وقال الله ليكون للعالمين نذيرا. وقال الله فانذرتم نارا تلظى اما الكفوة سواء عليهم انذرتم ام لم تنذرهم لا يؤمنون - 00:28:17

لا يستفيدون اذا انذار النبي عليه الصلاة والسلام ينفع من يخشى مجيء الساعة فيستعد لها ويعمل من اجلها واما من لا يؤمن بها فلا

تبالي به ولا ينعنـته وتكذـبه وما تغـني الآيات والنـذر عن قـوم لا يـؤمنون - 00:28:40

هـذه الآية فيـها بـيان مـهمـة النـبـي عـلـيـه الصـلاـة وـالـسـلام وـايـضا فـي درـس عـظـيم فـي نـقـل الـكـلام مـا لـا يـفـيد إـلـى ما يـفـيد يـفـتح مـعـنا بـعـض الـكـفـار أـحـيـانا وـالمـجـادـلـين مـوـضـوعـات وـيـثـيرـون أـشـيـاء - 00:29:06

لاـضـاعـة الـوقـت لـلاـسـتـهـزـاء وـالـسـخـرـيـة وـعـلـى اـحـسـن الـاحـوال لـا يـنـفع الـخـوـض فـيـها وـنـقـلـهـم إـلـى ما يـفـيد مـهـم جـدا ولـذـك لـمـا سـأـلـ الـأـعـرـابـي مـتـى السـاعـة ؟ قـالـ ما اـعـدـت لـهـا هـذـا مـن نـقـلـ الـحـوار مـن غـيرـ المـفـيدـ إـلـى المـفـيد - 00:29:27

وـيـنـبـغـي عـلـى الـعـبـاد ان يـشـتـغلـوا فـيـما خـلـقـوا مـن اـجـلـهـ وـمـا خـلـقـتـ الـجـنـ وـالـأـنـسـ الـأـلـيـعـبـدـون حـصـلـ مـن هـذـا الـقـبـيلـ مـتـى يـسـأـلـونـكـ عـنـ الـأـهـلـةـ سـأـلـوا عـنـ أـشـيـاءـ مـعـيـنـةـ فـيـ الـأـهـلـةـ قـلـ هـيـ مـوـاقـيـتـ لـلـنـاسـ وـالـحـجـ - 00:29:57

سـأـلـوا عـنـ سـبـبـهـا وـالـآنـ لـنـ يـشـرـحـ لـهـمـ فـلـكـيـاـ هـذـا لـا يـهـمـ كـثـيرـاـ لـا يـهـمـ كـثـيرـاـ لـكـنـ لـمـا خـلـقـهـا اللـهـ وـلـتـعـلـمـوا عـدـدـ السـنـنـ وـالـحـسـابـ وـمـوـاقـيـتـ الـنـاسـ وـالـحـجـ اـذـا الدـاعـيـةـ لـهـ اـهـ دـرـسـ عـظـيمـ فـيـ هـذـا - 00:30:17

نـقـلـ النـقـاشـ مـا لـا يـنـفعـ إـلـى مـا يـنـفعـ خـتـمـ اللـهـ السـوـرـةـ بـقـولـهـ فـيـ اـيـةـ عـظـيـمـةـ كـأـنـهـمـ هـؤـلـاءـ الـمـكـذـبـونـ يـوـمـ يـرـوـنـهـاـ وـيـعـاـيـنـونـهـاـ بـاـبـصـارـهـمـ رـأـيـ العـيـنـ كـأـنـهـمـ لـمـ يـلـبـثـواـ الـأـعـشـيـةـ اوـ ضـحـاهـاـ - 00:30:42

يـعـنـيـ عـنـدـمـاـ تـقـوـمـ سـيـكـونـ شـعـورـ عـظـيـمـ فـيـشـعـرـ هـؤـلـاءـ كـأـنـ الـحـيـاـةـ التـيـ مـرـتـ عـلـيـهـمـ الـعـمـرـ الـذـيـ قـضـوهـ كـلـهـ فـيـ الـدـنـيـاـ عـشـيـةـ اوـ ضـحـاهـاـ سـاعـاتـ وـحـتـىـ الـمـكـثـ فـيـ الـقـبـرـ كـانـهـمـ مـاـ مـكـثـواـ فـيـ الـدـنـيـاـ وـلـاـ فـيـ الـقـبـرـ إـلـاـ زـمـنـاـ يـسـيـرـاـ لـاـ يـتـجـاـوزـ - 00:31:13

قـدـرـاـ مـنـ اـخـرـ الـنـهـارـ اوـ مـنـ اـوـلـهـ عـشـيـةـ هـيـ يـعـنـيـ وـقـتـ الـظـهـرـ وـالـعـصـرـ اـلـىـ اـخـرـ خـلـاـصـ اـنـتـهـىـ اـنـتـهـىـ بـعـدـ ذـلـكـ الـنـهـارـ الـمـغـرـبـ اوـ ضـحـاهـاـ ضـحـىـ صـدـرـ الـنـهـارـ وـالـعـشـيـةـ اـخـرـ الـنـهـارـ - 00:31:42

الـغـدـاـ فـيـ لـغـةـ الـعـرـبـ اـوـ الـنـهـارـ وـالـعـشـيـةـ اـخـرـ الـنـهـارـ قـالـ تـعـالـىـ الـأـعـشـيـةـ اوـ ضـحـاهـاـ الـأـعـشـيـةـ اوـ ضـحـىـ الـعـشـيـةـ الـأـخـرـ يـوـمـ اوـ اـوـلـهـ العـشـيـةـ اـذـاـ зـوـالـ إـلـىـ غـرـوبـ الشـمـسـ - 00:32:03

وـالـضـحـىـ مـنـ طـلـوـعـ الشـمـسـ إـلـىـ زـوـالـهـاـ مـاـ يـتـجـاـوزـ يـعـنـيـ نـصـفـ قـالـ قـتـادـةـ وـقـتـ الدـنـيـاـ فـيـ اـعـيـنـ الـقـوـمـ حـيـنـ عـاـيـنـواـ الـآخـرـةـ هـذـاـ وـقـتـ الدـنـيـاـ كـمـاـ قـالـ فـيـ اـلـآـيـةـ الـآـخـرـىـ وـيـوـمـ يـحـشـرـهـمـ كـانـ لـمـ يـلـبـثـواـ الـأـسـاعـةـ مـنـ النـهـارـ يـتـعـارـفـونـ بـيـنـهـمـ - 00:32:23

وـقـالـ كـانـهـمـ يـوـمـ يـرـوـنـ مـاـ يـوـعـدـونـ لـمـ يـلـبـثـواـ الـأـسـاعـةـ مـنـ نـهـارـ وـقـالـ وـيـوـمـ تـقـومـ السـاعـةـ يـقـسـمـ الـمـجـرـمـونـ مـاـ لـبـثـواـ غـيـرـ سـاعـةـ كـلـ هـذـاـ الطـحـنـ فـيـ الـدـنـيـاـ وـالـعـرـاـكـ السـعـيـ وـالـشـفـلـ وـالـكـدـحـ وـالـعـمـلـ - 00:32:47

وـالـأـمـوـالـ كـلـ مـاـ حـصـلـ فـيـهـاـ مـنـ الـذـهـابـ وـالـمـجـيـءـ كـأـنـ سـاعـةـ مـنـ نـهـارـ مـاـ اـقـصـرـ الـحـيـاـةـ حـيـنـ يـقـومـ الـخـوـفـ مـاـ اـسـرـ الـعـمـرـ اـنـقـضـاءـ عـنـدـمـاـ تـأـتـيـ الـآخـرـةـ كـأـنـ فـيـ هـذـهـ الـآـيـةـ مـوـعـظـةـ - 00:33:11

افـمـنـ اـجـلـ عـشـيـةـ اوـ ضـحـاهـاـ يـتـرـكـونـ الـآخـرـةـ اـمـنـ اـجـلـ شـهـوـةـ زـائـلـةـ يـدـعـونـ الـجـنـةـ وـثـابـهـاـ اـنـهـاـ الـحـمـاـقـةـ الـكـبـرـىـ الـحـقـيـقـةـ اـيـهـاـ الـآخـوـةـ وـالـآخـوـاتـ اـنـ هـذـهـ السـوـرـةـ سـوـرـةـ عـظـيـمـةـ اـيـمـانـيـةـ فـيـهـاـ تـذـكـرـ مـوـعـظـةـ - 00:33:41

سـوـرـةـ تـؤـسـسـ الـعـقـيـدـةـ عـقـيـدـةـ الـآـيـمـانـ بـالـيـوـمـ الـآـخـرـ فـيـ النـفـوـسـ جـديـرـةـ اـنـ نـتـعـلـمـهـاـ وـانـ نـعـلـمـهـاـ مـنـ حـولـنـاـ نـسـأـلـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـنـ يـرـزـقـنـاـ الـفـقـهـ فـيـ كـتـابـهـ وـانـ يـجـعـلـنـاـ مـنـ يـتـدـبـرـهـ وـيـعـمـلـ بـهـ - 00:34:08

وـانـ يـكـوـنـ شـفـيـعـاـ لـنـاـ يـوـمـ الـدـيـنـ اـسـتـودـعـكـمـ اللـهـ وـالـسـلـامـ عـلـيـكـمـ وـرـحـمـةـ اللـهـ وـبـرـكـاتـهـ. يـاـ رـاغـبـاـ فـيـ كـلـ عـلـمـ نـافـعـ مـتـطـلـعاـ لـزـيـادـةـ الـآـيـمـانـ يـأـتـيـكـ مـيـسـوـرـاـ بـاـيـ مـكـانـ - 00:34:29